

مقدمة البحث :

تحظى كرة القدم بشعبية هائلة على المستوى المحلى والعالمى ، ولذا فقد تعانقت كل الجهود العلمية والخبرات العملية نحو تطور المستوى الفنى لهذه اللعبة ولكى نحقق هذا المستوى او نلحق به ونسايره وجب معرفة الطريق الصحيح وتحديد الوسائل المناسبة وفقا لما تطلبة المباريات العالمية .

وعلى ضوء ذلك يتم اعداد اللاعب منذ الصغر بالكم والكيف الذى يؤهله لان يكون لاعبا ذو كفاءة مهارية وخططية تمكّنه من انجاز الواجبات الفردية والجماعية وحسن التصرف بسرعة اتخاذ القرار خلال المواقف المتباينة طوال زمن المباراة هنا يدرك الخبراء ان تنمية الموهبة الحركية تتأثر خلال مرحلة الطفولة حتى سن 12 سنة عن طريق اللعب والنشاط البدنى الحر والنمو فى هذه السن يتطلب عامل الإثارة الحركية حيث كلما سنحت الفرصة للناشئ للعب أكثر ، كلما ازدادت قدراته الحركية فإذا أضفنا إلى ذلك عامل السرور والبهجة التى يبعثها اللعب فى نفوس الناشئين نجد أن هذين العاملين يدفعان الناشئ الى محاولة العمل علي إجادة المهارات الفنية للعبة كرة القدم بما يزيد قدرته الحركية وايضا متعته وسرورة بكرة القدم .

ومن هنا نجد ان طرق التقدم السليمة فى مختلفة خواص كرة القدم فى هذه السن يؤثر بصورة مؤكدة فى مستقبل النشء من حيث مقدرة علي الأداء المطلوب سواء فى تعليم المهارات الفنية ، التى لا يجب ان تعزل عن تعليم المهارات الاخرى الهامة المطلوبة لتطوير مستواه اللعب بل لابد ان ترتبط بها كذلك طريقة تنظيم المسابقات التى يمارس من خلالها لعب كرة القدم والتى يقوم الناشئ بالتنافس فيها حيث أن تتناسب تلك المسابقات مع حجم قدراته الحركية والجسمية والنفسية .

ويري الباحث أن المرحلة العمرية ما قبل البلوغ هي الفترة الزمنية الهامة التي يتعلم فيها الطفل المهارات الفنية وبعض خطط اللعب وتنظيمه وواجبات المراكز ويساعد علي ذلك نموه البدني والعضوي الحركي .

مشكلة البحث :

تشهد السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً لاشتراك الاطفال فى بعض البرامج الرياضية التنافسية فعلى سبيل المثال تسمح العديد من الهيئات الرياضية باشتراك الاطفال عمر 6 : 8 سنوات ربما أقل من ذلك فى العديد من المسابقات والتبارى الرياضية ومنها كرة القدم والسؤال الذى يبحث عن إجابة : هل يسمح الاطفال الصغر بالاشتراك فى التبارى الرياضية ؟ وإذا كانت الاجابة بالنفى فما هو العمر المناسب الذى يصبح عنده الطفل مهيباً للمنافسة ؟ وما هى المحركات التى تحدد ذلك

كما أشار ابراهيم حجازى فى برنامج دائرة الضوء مقالة بعنوان "متى يدخل الناشئ المنافسة الرياضية الرسمية"

ويرى الباحث ان مرحلة ما قبل البلوغ تدخل فى مرحلتين من المراحل المصنفة علمياً وهى مرحلة الطفولة والتى يتم بها مرحلتين النمو والتطور ، فالنمو سلسلة متتابعة من الفترات تهدف الى هدف واحد وهى اكتمال النضج ومدى استمرارية وبدء اعدادة بهذا المعنى لا يحدث فجأة ولكن يتم بة مراحل تختلف من فرد لآخر حيث يختلف بعضهم عن الآخر والظهر والادراك وفى سرعة النمو والتطور بالرغم انهم ينتهجون خط .

ويرى الباحث إن تنظيم المسابقات فى المرحلة السنية تؤثر تأثيراً كبيراً فى إعداد اللاعب مستقبلاً كي يكون لاعباً عالمياً إذن لابد لهذه المسابقات أن تناسب وتقنن طبقاً لطبقة المرحلة فى المراحل التالية السنية من حيث النمو البدنى و النمو الحركي والنمو التنفسي .

لذا فان الباحث يتعرض فى نفس الدراسة إلى محاولة وضع إطاراً منظم لبعض الأسس التى يجب توافرها فى مسابقات مراحل ما قبل البلوغ .

وقد وضع اختيار الباحث على مرحلة ما قبل البلوغ لأنها مرحلة هامة فى اكتساب المهارات الأساسية التى تحتاج إلى نشاط وتركيز عالي حيث أن الجهاز العصبي يلعب دور أكبر فى عملية إتقان المهارة والعمل كذلك هى مرحلة تكوين الشخصية و ثراء المعلومات وتطور المستوى .

أهمية البحث The Research Important

الأهمية العلمية :-

- أسس التنافس في المسابقات التي تقام في المرحلة العمرية ما قبل البلوغ في كرة القدم
- تقدم هذه الدراسة قاعدة بيانات علمية ونموذج تربوي للمراحل السنية ما قبل البلوغ في كرة القدم .
- عمل انتشار للعبة وتوسيع قاعدة الممارسة والعناية الكافية للمنتخبات القومية لتحقيق مراكز مشرفة علي المستوى الدولي والإقليمي.
- تحديد سن التنافس للناشئ كذلك طبيعة هذا التنافس أو التبارى

الأهمية التطبيقية :

تكم الأهمية التطبيقية في انها :

- تتمشي مع السياسة العامة للاتحاد المصري لكرة القدم للإصلاح والعمل علي تطوير اللعبة .
- تحديث اسلوب التنافس الحالي بالاتحاد المصري لكرة القدم .

ولذا تظهر الأهمية التطبيقية لهذا البحث وتتبع من :-

- إمكانية استفادة مناطق كرة القدم التي تنظم المسابقات واتحاد كرة القدم المشرف علي هذه التبارى .
- من نتائج هذه الدراسة في توجيه برامج التدريب للاعبين نحو تحقيق نتائج افضل والارتقاء بالمستوى البدني والفني .
- الاستفادة من النموذج الموضوع للارتقاء بالمستوي المهاري والخططي في تدريب الطفلين.
- يوجه اهتمام الباحثين والعاملين بالحقل التدريبى على إجراء مثل ذلك البحث على العينات الأخرى .

هدف البحث : The Research Purposes

يهدف هذا البحث إلى :

دراسة بعض نظم التبارى للوصول لأفضل تخطيط لنظام نموذجي تنافسي يتناسب مع خصائص مرحلة النمو " ما قبل البلوغ " في رياضة كرة القدم

تساؤل البحث : The Research Question

ما هو أنسب نظام تنافسي نموذجي تنافسي لخصائص المرحلة العمرية ما قبل البلوغ في رياضة كرة القدم ؟

الاستنتاجات والتوصيات: The Conclusions And The Recommendations

الاستنتاجات : The Conclusions

- وجود دلالة إحصائية في المرحلة السنية من 7 : 8 سنوات لتحديد قواعد التبارى في اتجاه العينة نحو استخدام النظام الانجليزي بالنسبة (للملعب - أبعاد الملعب - منطقة الجزاء - منطقة المرمى - التسلل - الكرة - عدد اللاعبين - أدوات اللاعبين - الحكم - مدة المباراة - الكرة داخل وخارج الملعب - أدوات اللعب - طريقة التسجيل - ضربة الجزاء - الاخطاء وسوء السلوك - ضربة المرمى - الضربة الركنية - الكأس) .
- وجود دلالة احصائية في المرحلة السنية من 7 : 8 سنوات لتحديد قواعد التبارى في اتجاه العينة نحو استخدام نظام اكاديمية ايفرتون بالنسبة (لدائرة المنتصف - الميقاتي - ضرب البداية ووقف المباراة - الراية الركنية) .
- وجود دلالة احصائية في المرحلة السنية من 7 : 8 سنوات لتحديد قواعد التبارى في اتجاه العينة نحو استخدام نظام اوتاوا بالنسبة (التبديلات - الضربة الحرة) .
- وجود دلالة احصائية في المرحلة السنية من 7 : 8 سنوات لتحديد قواعد التبارى في اتجاه العينة نحو استخدام نظام الاتحاد الامريكي (ضربة التماس - رمية التماس).
- وجود دلالة احصائية في المرحلة السنية من 7 : 8 سنوات لتحديد قواعد التبارى في اتجاه العينة نحو استخدام نظام أكاديمية ماكرون (توقيت المنافسات التكميلية) .
- وجود دلالة احصائية في المرحلة السنية من 9 : 10 سنوات لتحديد قواعد التبارى في اتجاه العينة نحو استخدام لنظام الاتحاد الانجليزي بالنسبة (الملعب - أبعاد الملعب -

المرمى - منطقة الجزاء - منطقة المرمى - التسلل - عدد اللاعبين - أدوات اللاعبين -
الحكم - الميقاتى - ضربة البداية ووقف المباراة - الكرة داخل وخارج الملعب - طريقة
التسجيل - ضربة الجزاء - الاخطاء وسوء السلوك - ضربة المرمى - ضربة التماس -
رمية التماس)

- وجود دلالة احصائية فى المرحلة السنية من 9 : 10 سنوات لتحديد قواعد التبارى فى
اتجاه العينة نحو استخدام نظام اكاديمية ايفرتون بالنسبة (الضربة الحرة)

- وجود دلالة احصائية فى المرحلة السنية من 9 : 10 سنوات لتحديد قواعد التبارى فى
اتجاه العينة نحو استخدام نظام اوتاولا (الراية الركنية - الضربة الركنية).

- وجود دلالة احصائية فى المرحلة السنية من 9 : 10 سنوات لتحديد قواعد التبارى فى
اتجاه العينة نحو استخدام نظام الاتحاد الامريكى بالنسبة (مدة المباراة).

- وجود دلالة احصائية فى المرحلة السنية من 9 : 10 سنوات لتحديد قواعد التبارى فى
اتجاه العينة نحو استخدام نظام اكاديمية ماكرون (الكاس - توقيت المنافسات التكميلية).

- وجود دلالة احصائية فى المرحلة السنية من 9 : 10 سنوات لتحديد قواعد التبارى فى
اتجاه العينة نحو استخدام نظام الاتحاد الكندى (دائرة المنتصف - التبديلات).

- وجود دلالة احصائية فى المرحلة السنية من 11 : 12 سنة لتحديد قواعد التبارى فى
اتجاه العينة نحو استخدام النظام الانجليزى (الملعب - أبعاد الملعب - المرمى - منطقة
الجزاء - التسلل - عدد اللاعبين - التبديلات - ادوات اللاعبين - الحكم - الميقاتى -
الكرة داخل وخارج الملعب - ادوات اللعب - طريقة التسجيل - الاخطاء وسوء السلوك -
ضربة المرمى - رمية التماس - الكأس).

- وجود دلالة احصائية فى المرحلة السنية من 11 : 12 سنة لتحديد قواعد التبارى فى
اتجاه العينة نحو استخدام لنظام ايفرتون (مدة المباراة - ضربة البداية ووقف المباراة -
الضربة الركنية).

- وجود دلالة احصائية فى المرحلة السنية من 11 : 12 سنة لتحديد قواعد التبارى فى
اتجاه العينة نحو استخدام لنظام اوتاولا (الراية الركنية - منطقة المرمى - الضربة الحرة -
ضربة الجزاء).

- وجود دلالة احصائية فى المرحلة السنية من 11 : 12 سنة لتحديد قواعد التبارى فى
اتجاه العينة نحو استخدام نظام اكاديمية روليت الامريكى بالنسبة (الكرة).

- وجود دلالة احصائية فى المرحلة السنية من 11 : 12 سنة لتحديد قواعد التبارى فى اتجاه العينة نحو استخدام نظام ماكرون (توقيت المنافسات التكميلية).
- وجود دلالة احصائية فى المرحلة السنية من 11 : 12 سنة لتحديد قواعد التبارى فى اتجاه العينة نحو استخدام نظام الاتحاد الكندى بالنسبة (دائرة المنتصف).

التوصيات : The Recommendations

- فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها فى ضوء البحث يوصى الباحث بالآتى :
- ضرورة الاهتمام بالبراعم لانهم سوف يمدون المنتخبات القومية باللاعبين من خلال مشروع قومى يتبناه المجلس القومى للرياضة أو الاتحاد المصرى لكرة القدم ويشارك فيه علماء وباحثون من مختلف التخصصات بما فيها علم النفس الرياضى وذلك لمحاولة تحديث اسلوب التنافس لمحاولة مواكبة واللاحق بالتقدم الواضح لكرة القدم سواء على المستوى الافريقى أو العالمى لتحقيق الانجازات العالية .
- ضرورة إعداد وتأهيل العاملين (مدربين / حكام / إداريين / معدين نفسيين ..الخ) فى قطاعات البراعم وتزويدهم بالمعارف والمعلومات عن أساليب كيفية التعامل مع هذه المرحلة العمرية الهامة وخاصة فى البيئة المصرية كذلك ضرورة الاهتمام بالجانب التنافسى لهذه المراحل السنية نظراً لما تتطلبه هذه المراحل من عوامل نفسية وفسيولوجية مع الوضع فى الاعتبار طبيعة التنافس التى تتمشى مع مقومات هذه المراحل العمرية قيد البحث .
- التعميم والاستفادة من تطبيق " النظام النموذجى التنافسى مرفق (8) الذى يتناسب مع خصائص مرحلة النمو وما قبل البلوغ فى كرة القدم " لتتماشى مع السياسة العامة للاتحاد المصرى لكرة القدم والمناطق التابعة له وذلك للإصلاح والعمل على تطوير اللعبة .
- تقدم هذه الدراسة قاعدة بيانات علمية لنموذج تربوى للمراحل السنية ما قبل البلوغ فى كرة القدم .
- يوجه اهتمام الباحثين بالحقل التدريبى على إجراء مثل هذا البحث على مجتمع الدراسة.